درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

***سامر نهار الصعوب**
جمال سامي السحيمات

ملخص

استهدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ووفقا لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، الجامعة، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة)، تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لمناسبته وطبيعة الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من(149) عضو هيئة تدريس, وتكونت العينة من (75) عضو هيئة تدريس أي ما نسبة (50.3%) من مجتمع الدراسة، وأظهرت النتائج أن تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاءها جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجامعة بين جامعة مؤتة وبقية الجامعات ولصالح الجامعات الثلاث (الأردنية، اليرموك، الهاشمية)، وكذلك بين الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك ولصالح جامعة اليرموك، ويوصي الباحثان بضرورة نشر ثقافة الحوكمة بين أعضاء هيئة التدريس والعمل على تطبيقها على نطاق أوسع ووضع خطط لتطوير وتنمية المهارات والخبرات الأكاديمية من خلال تنظيم برامج وورش عمل لإشاعة ثقافة العمل بروح الفريق.

الكلمات الدالة: الحوكمة، كليات التربية الرياضية، أعضاء هيئة التدريس، الجامعات الأردنية.

* كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة، الأردن.

تاريخ تقديم البحث: 2018/1/28 م. تاريخ قبول البحث: 2018/6/12 م .

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2021 م.

The Degree of Application of the Principles of Governance in the Faculties of Physical Education in Jordanian Universities from the Point of View of Faculty Members

Samer Nahar Al-Su'oob

Jamal Sami Al-Suhaymaat

Abstract

This study aimed to identify the degree of application of the principles of governance in the faculties of physical education in Jordanian universities from the point of view of faculty members and according to the variables of the study (gender, university, academic level, years of experience). The descriptive method was used in its survey method for its relevance and nature of study.. The sample consisted of (75) faculty members, i.e. (50.3%) of the study community. The results showed that the application of the principles of governance in the faculties of physical education in the Jordanian universities from the point of view of its members came to a medium degree. The results also showed significant differences according to the university variable between Mu'tah University and the rest of the universities in favor of the three universities (Jordan, Yarmouk, Hashemite). The researchers recommend the need to spread the culture of governance among the faculty members and work to implement them on a wider scale and to develop plans for the development of skills and academic expertise through the organization of programs and workshops to promote a team spirit of work.

Keywords: Good Governance, Colleges of Physical Education, Faculty Members, Jordanian Universities.

مقدمة:

تواجه المنظمات الحالية العديد من الضغوط والتحديات، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى التغيرات الجوهرية السريعة والمتلاحقة التي تشهدها بيئة الأعمال والتي يغلب عليها التغير الديناميكي المستمر، وقد ظهرت العديد من المصطلحات والمفاهيم الإدارية الحديثة، والتي من أبرزها مفهوم الحوكمة الرشيدة، والتي تهدف إلى إعادة رسم أدوار الإدارة لتحقيق الشفافية والمساءلة والعدالة للحفاظ على المؤسسات وديمومتها وتطورها.

وقد أكد جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم بشكل دائم على أهمية التزام جميع الدوائر الحكومية بقواعد الحوكمة والتي تضمن سلامة الأنظمة الحكومية وكفاءتها بما يعزز من فاعلية الأداء الحكومي ويساهم في الحفاظ على المال العام. (دليل ممارسة الحوكمة في القطاع العام) (Guide to Govemance Practice in the Public Sector, 2014) .

يعد مصطلح الحاكمية من المصطلحات التي أخذت على الانتشار في الساحة الدولية في القرن الحادي والعشرين، وهو المصطلح الذي اتفق على أنه ترجمه لأسلوب ممارسة سلطات الإدارة الرشيدة الشمري. (Alhsmmari, 2014)

تعرف الحوكمة بأنها مجموعة من القوانين والإجراءات والقرارات هدفها الوصول إلى الجودة والتميز في الأداء الإداري من خلال تحديد الأساليب المناسبة والفعالة لتنفيذ خطط وأهداف لعمل منظم سواء في منظمات القطاع العام أو منظمات القطاع الخاص جواد (Jawad, 2017).

كما يعرفها فريلاند (Freeland, 2007) بأنها حالة أو عملية أو نظام يجمع على سلامة كافة التصرفات ونزاهة السلوكات داخل الشركة، وعملية إدارة تمارسها الإدارة الإشرافية سواء داخل الشركات أو خارجها.

ويُعبر غادر (Gader, 2012) عن مفهوم الحوكمة بشكل عام على أنه مجموعة من الإجراءات والعمليات التي يتم من خلالها توجيه المنظمات والتحكم بها، بحيث يتضمن الإطار العام للحوكمة تحديد وتوزيع الحقوق والمسؤوليات على مختلف الأطراف في المنظمة أو المؤسسة من مجلس إدارة ومدراء ومساهمين وغيرهم من أصحاب المصلحة، إضافة إلى أنه يعمل على بلورة وإرساء قواعد وإجراءات صناعة القرار في تلك المنظمة.

تعتبر الإدارة الجامعية أحد أهم أركان التخطيط الاستراتيجي ومعايير ضمان الجودة في المؤسسات الجامعية، والإدارة الناجحة هي التي تمتلك رؤية واضحة، وتضع أسس ومعايير تعمل على توفير بيئة تعليمية متكاملة، لتنسجم مع متطلبات سوق العمل ورفده بالكفاءات اللازمة.

ويؤكد ناصر الدين (Nasser Al-Din, 2012) أن حاكمية الجامعات من المفاهيم الحديثة التي يستند إليها في إدارة الجامعة، إذ أنها تقوم على مجموعة من القوانين والأنظمة والتعليمات التي تهدف إلى تحقيق الجودة الشاملة والتميز في الأداء عن طريق اختيار الإستراتيجيات المناسبة والفعالة لتحقيق غايات الجامعة وأهدافها الإستراتيجية، لذا تعد حاكمية الجامعات مفتاح بلوغ مؤسسات التعليم العالي في أعلى المستويات قيمة ومضموناً، من خلال النهوض بوظائف الجامعة (البرامج التدريسية والبحث العلمي وخدمة المجتمع).

ويشير الميمي ومخلوف ومره (Al-Mimi, O.; Maklof, Sh. Morrah, F. 2004) إلى أن موضوع الحاكمية وتطبيقاتها هي بمثابة الأداة التنفيذية لتحقيق الهدف الرئيس للتعليم الجامعي، ففي عصرنا الحاضر وهو عصر الجودة والنوعية، ينظر إلى جودة التعليم العالي باعتبارها ضرورة ملحة تتطلب توفير شروط ضمانها ووضع الخطط الكفيلة بضبطها وحسن إدارتها وذلك بجانب الآليات اللازمة لتنفيذ هذه الخطط مع المعايير وأدوات القياس المناسبة لتقويم الانجازات المحققة، وهنا يأتي دور الحاكمية في توفير تلك المعاير وأدوات القياس.

ويؤكد خورشيد ويوسف (Khurshid & Yousef, 2008) أن حاكمية الجامعات تحتاج إلى إرادة التغيير أكثر من التغيير نفسه، لأن كثيراً من المتطلبات ليست بحاجة إلى تعديل التشريعات القانونية, بل تحتاج إلى تفعيل ما هو موجود وتطبيقه بشفافية, وذلك ضمن سياسة تعظيم الانجاز وتوسيع باب المساءلة ومراقبة الأداء للسير في إصلاح التعليم الجامعي بمنهج رشيد تكون الواقعية من مقوماته والرؤية المستقبلية من مستلزماته.

في حين يرى سراج الدين (Siraj Adden, 2009) أن الحوكمة الجامعية هي طريقة يتم من خلالها، توجيه أنشطة الجامعة وإدارة أقسامها العلمية وكلياتها ومتابعة تنفيذ خططها الإستراتيجية وتوجهاتها العامة، كما تعكس الحوكمة الجامعية نظاما يركز على تميز وجودة الإدارة الجامعية ومدى القدرة على التنافس، مع المحافظة على الاستقلالية دون الاعتماد على الآليات المركزية للإدارة، لتصبح مصدرا للتميز وجودة الأداء، ومركزا للإنتاج العلمي لكل القطاعات المكونة للمجتمع،

ومؤسسة بناء وتنمية، ومنبعا لفتح آفاق جديدة من الإنجاز لمواكبة الاحتياجات المتطورة في المجتمع والتطورات الإقليمية والدولية بهدف تفعيل دورها الأساسي الذي يجب أن تلعبه في نهضة المجتمع وتطوره.

وفي ضوء ما سبق فانه بات من الضروري التأكيد على توافر أوجه الحكم الرشيد في المجال الرياضي عموما وكليات التربية الرياضية خصوصا، لتحقيق أهدافها التربوية والتعليمية ورسالتها المجتمعية.

مشكلة الدراسة:

يعد مفهوم الحوكمة من المفاهيم واحد أبرز الاتجاهات والآليات الحديثة التي تطبقها العديد من المؤسسات والقطاعات لترسيخ مبادئ الحوكمة بهدف النهوض بهذا القطاع وتطويره، وقد تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بموضوع الحوكمة في قطاع التعليم العالي، حيث أشارت الكثير من الدراسات كدراسة أبو العلا (Abo Alola, 2017) والسوادي (Assawadi, 2015) والشـــمري (Al-Shammari, 2014) إلى ضرورة تبني مبادئ الحوكمة في الجامعات للارتقاء بمستوياتها وانجاز مهامها وأعمالها بكفاءة وفاعلية، وتحسين أدائها بإتباع خطط فاعلة وأساليب مناسبة، من خلال الإدارة الرشيدة، إذ تعتبر الجامعات مركزاً رئيساً للتنوير ورافدا حقيقيا لتقدم وتطور المجتمع، وتلعب الرياضة دوراً هاماً ومتقدماً في هذا التقدم والتطور، وتعد كليات التربية الرياضية الحاضنة التعليمية لإعداد جيل من الشباب الرياضي المتسلح بالعلم والمعرفة، ولما كانت الحوكمة تستخدم وفق معايير محددة في إطار النزاهة والشفافية والمساءلة والعدالة والفعالية بغرض التأكد من سلامة إجراءاتها وأنشطتها واضطلاعها بمسئولياتها الاجتماعية لضمان جودة التعليم، وتطوير مفاهيم ومبادئ العمل وفق أسس علمية، بالإضافة إلى أن موضوع الحوكمة لم يتم تناوله في المجال الرياضي بالشكل المطلوب عموما، وفي كليات التربية الرياضية في الأردن خصوصا، نظرا لحداثة هذا المفهوم, ونظرا لاهتمام الباحثين بهذا الموضوع لما له من أثر كبير في رفع سوية العمل الإداري في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، جاءت هذه الدراسة للوقوف على درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أهداف الدراسة وأسئلتها:

1. ما درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية وفقا لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، الجامعة، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة).؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من الأهمية التي تحظى بها حوكمة الجامعات، فقد أحدثت المتغيرات العالمية والمحلية المتسارعة، جملة من المفاهيم والمصطلحات الإدارية الحديثة، ولما كانت الجامعات معنية وبدرجة كبيرة في مواكبة هذه المتغيرات والمفاهيم والمصطلحات، وباعتبار الرياضة شأنها كشأن القطاعات والمجالات الأخرى في المنظومة الحياتية، ولما لكليات التربية الرياضية من تأثير مباشر على المؤسسات والمنظمات الرياضية, فقد برزت أهمية هذه الدراسة من خلال:

- تعد من الدراسات القليلة وربما الأولى على حد علم الباحثين في الأردن التي تناولت مفهوم الحوكمة في المجال الرياضي والتي يمكن الاستفادة منها في المؤسسات الرياضية عموماً وكليات التربية الرياضية خصوصاً.
- مساهمتها من خلال نتائجها في تعريف الإدارات الجامعية بأهمية ودور كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية
- تناولها لمفهوم الحوكمة في كليات التربية الرياضية.
- تناولها الدور المهم والأساسي الذي تقوم به كليات التربية الرياضية باعتبارها جزءاً مهم من المؤسسات الرياضية التي تعمل على تزويد سوق العمل بخريجين مؤهلين، بالإضافة إلى أنها تضم نخبة من المدرسين الرياضيين الذين لهم بصمات واضحة على الرياضة الأردنية.
- تسهم هذه الدراسة في الوقوف على المستوى الحقيقي لكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية ومدى انسجامها مع معايير ومبادئ الحوكمة.
- تفتح الآفاق أمام العديد من الباحثين لإجراء هذه الدراسة على المؤسسات الرياضية مثل اللجنة الاولمبية الأردنية والاتحادات الرياضية والأندية الرياضية الكبرى وغيرها.

حدود الدراسة ومحدداتها:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على موضوع الحوكمة.
- الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة على الجامعات الأردنية.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية.
- الحدود الزمانية: اقتصر تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2018/2017

الدراسات السابقة:

قام الباحثان بمراجعة مجموعة من الدراسات السابقة والمتعلقة بموضوع الدراسة مقسمة حسب حداثة الدراسات إلى دراسات عربية وأجنبية.

الدراسات العربية:

أجرى حتامله وسلامه (Hatamleh & Salamah, 2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة تطبيق المساءلة الإدارية ودرجة تطبيق الحوكمة المؤسسية وإيجاد العلاقة الارتباطية بينهما في مديريات التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر القادة الإداريين، وتم استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، كما استخدم الباحثان استبانة كأداة لجمع البيانات وبلغت عينة الدراسة من (272) قيادياً تربوياً، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق الحوكمة المؤسسية في مديريات التربية والتعليم في الأردن جاءت بدرجة متوسطة.

كما أجرت أبو العلا (Abo Alola, 2017) دراسة هدفت إلى اقتراح إستراتيجية لتطوير ممارسة القيادة من خلال الحوكمة الرشيدة في جامعة الطائف حسب تصورات أعضاء هيئة التدريس، وتم استخادم المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبلغت عينة الدراسة من (321) من أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة القيادة من خلال الحوكمة الرشيدة كانت بشكل متوسط.

في حين أجرى قرواني (Qarwani, 2016) دراسة هدفت التعرف إلى مدى ممارسة الحوكمة في المدارس الثانوية في فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها، واستخدمت فيها الاستبانة

كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (101) من المعلمين والمعلمات، وتوصلت الدراسة إلى وجود ممارسة للحوكمة بدرجة مرتفعة.

كما هدفت دراسة السوادي (Assawadi, 2015) إلى وضع تصور للحوكمة الرشيدة كمدخل لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات السعودية، واستخدم فيها الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطبقت الاستبانة على عينة قوامها (455) قياديا من العمداء، ووكلاء العمداء، ورؤساء الأقسام، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق الحوكمة الرشيدة في الجامعات السعودية جاءت بدرجة ضعيفة.

وأجرى الشمري (Al-Shammari, 2014) دراسة هدفت إلى معرفة درجة ممارسة القيادات التربوية والإدارية في جامعة الكويت لمبادئ الحاكمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت والبالغ عددهم (1417)عضواً، وتكونت عينة البحث من (302) من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية التناسبية، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة القيادات التربوية الإدارية في جامعة الكويت لمبادئ الحاكمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة.

كما أجرى الحيلة (Al-Helah, 2014) دراسة هدفت إلى استقصاء جودة البيئة الجامعية وجودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في ضوء متطلبات ضمان الجودة، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الشرق الأوسط لبرنامج البكالوريوس والبالغ عددهم (1965 طالبا وطالبة) ولتحقيق أهداف الدراسة سحبت عينة عشوائية من أفـــراد مجتمع الدراسة بلـــغ عددهم (107 طالبا وطالبة)، تم استخدام استبانة تم التأكد من صدقها وثباتها، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عده من أهمها وجود مستوى مرتفع لمعايير جودة البيئة الجامعية، ومستوى مرتفع للأداء التدريسي.

وقامت العريني (Al-Oraini, 2014) بدراسة هدفت التعرف إلى واقع تطبيق الحوكمة من وجهة نظر أعضاء الهيئتين الإدارية والأكاديمية العاملين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتكون عينة الدراسة من الإداريين والأكاديميين العاملين في جامعة الإمام محمد بن سعود والبالغ عددهم (650) واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ومن أبرز نتائج الدراسة، فقد أظهرت أن واقع تطبيق الحوكمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية جاءت بدرجة

متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي، ولصالح المؤهل الأعلى.

وأجرت أبو معيلش (Abu Maileesh, 2013) دراسه هدفت إلى الكشف عن أثر الحاكمية المؤسسية في صنع القرارات الإدارية والأكاديمية في الجامعات الأردنية، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء مجالس الجامعات الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (181) عضو مجلس إدارة في الجامعات الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة خاصة وفقاً لمشكلة الدراسة وأهدافها، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها وجود أثر للحاكمية المؤسسية في صنع القرارات الإدارية والأكاديمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالحاكمية المؤسسية تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، نوع الجامعة والتخصص)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالقرارات الأكاديمية والإدارية في مجال صنع القرار الإداري تعزى إلى متغير الجنس وهي دالة إحصائياً وكانت الفروق لصالح (الذكور) كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.

كما وأجرى مطر ونور (Mater & Noor 2013) دراسة هدفت إلى التعرف على مفهوم الحاكمية في تحسين جودة مخرجات التعليم الجامعي في الأردن جامعة الشرق الأوسط، حيث تكون مجتمع البحث من أعضاء الهيئة التدريسية والإداريين والطلبة في جامعة الشرق الأوسط وتكونت عينة الدراسة من (220) فرداً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، كما وتم تصميم استبانه وتوزيعها على عينة الدراسة وأستخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة، أهمها ضرورة بناء وتطوير صورة وسمعة متميزة للجامعة.

بينما هدفت دراسة ناصر الدين (Nasser Al-din, 2012) التعرف إلى مدى تطبيق الحاكمية في جامعة الشرق الأوسط من وجهة نظر أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية العاملين فيها، وقد تكونت عينة الدراسة من (113) من أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية، ولجمع البيانات تم استخدام الاستبيان، أشارت نتائج الدراسة إلى أن واقع تطبيق الحاكمية في جامعة الشرق الأوسط، من وجهة نظر أفراد عينة كان مرتفعاً بشكل عام. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لاختلاف المركز الوظيفي، ولصالح أعضاء هيئة التدريس. وأظهرت النتائج أيضا أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، ولصالح من كانت خبرتهم أكثر من سنتين.

الدراسات الأجنبية:

قام جونز(Jones, 2011) بدراسة هدفت إلى الكشف عن دور الحوكمة في الكليات، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي في جمع الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت نتائج الدراسة أن موضوع الحوكمة في الكليات حصل على اهتمام كبير في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أنه حصل على تمويل كبير من إدارة المؤسسات التعليمية، كما بينت أن الحوكمه تؤثر بشكل إيجابي في مصداقية القرارات التي يصدرها أعضاء الهيئات التدريسية في الكليات باختلاف تخصصاتها، ما عدا كلية الآداب حيث أنها لم تشارك بشكل فعال في تطبيق الحوكمة داخل أقسامها، ولم يكن لها تأثير على الهيئة التدريسية.

كما وأجرى جانغ ووي (Jiang & Wei, 2011) دراسة هدفت إلى البحث في أدوار الكلية في الحاكمية الجامعية في جامعتين في الولايات المتحدة والصين حيث أن للكلية دور حاسم في الحاكمية استخدمت الدراسة أداة المقابلات المنظمة حيث تم إجراء (20) مقابلة مع أعضاء من الكلية، وقد شملت عينة الدراسة (20) من أعضاء الكلية (10) منهم من جامعة الغرب الأوسط في الولايات المتحدة و(10) من الجامعة المركزية في الصين، وأشارت نتائج الدراسة بأن هيكليات الحاكمية في الجامعة الأمريكية مختلفة بشكل كبير عن تلك الهيكليات الموجودة في الجامعة الصينية، كما وأشارت نتائج الدراسة بأن أفراد العينة من قبل الجامعتين لمسوا ضرورة المشاركة في حاكمية الجامعات والسعي وراء المزيد من المشاركة في القرارات النهائية.

وقام دوبر وميستر(Deboer & Meister 2010) بدراسة ناقشت أوضاع مجال الحاكمية في جامعات ثلاث دول هي: هولندا، النمسا، المملكة المتحدة، وقارنت بين دساتير مجالسها الإشرافية فيما يتعلق باحتوائها على المساءلة، وقد توصلت الدراسة إلى أن العناصر الحديثة في محاولة الإصلاح في قطاع التعليم العالي في أوروبا هو تشكيل هياكل جديدة لحاكمية الجامعات، وأن المجالس الإشرافية فيها هي جزء من عمليات الإصلاح، وأشارت النتائج إلى أن المجالات المحتملة للتحسين والتطوير في هيكلة المجالس الحالية وممارسة أعمالهم لا تتم إلا من خلال تطبيق الحاكمية ومبادئها بشكل متقن وتفعيل دور الرقابة الخارجية فيها.

فيما قام راسين (Rasian, 2009) دراسة هدفت إلى تحسين نظام التعليم العالي في إيران والتي تعد من الدول النامية من خلال التحديات الداخلية والخارجية، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي

وقد أظهرت الدراسة أن حاكمية إدارة التعليم العالي في إيران تختلف في الجامعة الحكومية والخاصة إذ أن في الجامعة الحكومية يجب على الطلاب اجتياز امتحان القبول المركزي ويتم تصنيفهم وفقاً لمستوى الامتحان، وامتيازات خاصة، وهو مفتوح للجميع وذو طابع تنافسي، أما في الجامعة الخاصة يجب على الطلاب اجتياز الامتحان الموحد ودفع الرسوم الدراسية سواء أكانت الدراسة منتظمة أم لا، وتوصلت الدراسة إلى أن الانتقال من الوضع الحالي إلى وضع أفضل يتطلب اتباع سياسات لتطوير دورات تعليم تنظيم المشاريع وأساليب البحث والعمل على تحسين علاقات الجامعة مع البيئة المحيطة.

وقام ويلش ومتكلف (Welsh & Metcalf, 2003) بدراسة هدفت إلى بيان تأثير المشاركة في النشاطات المختلفة في الكليات الجامعية (تفويض السلطات) على العمل داخل تلك الكليات وهدفت أيضاً إلى التحقق من تأثير المشاركة في النشاطات المختلفة في الكليات الجامعية (تفويض السلطات) على العمل داخل تلك الكليات في أوهايو، حيث أجريت الدراسة على (368) إدارياً وأكاديمياً و(294) عضو هيئة تدريس من نفس الكليات التي أجريت عليها الدراسة, وأشارت النتائج إلى أن تفويض السلطة للأكاديميين يساعد على زيادة فعالية العمل والدافعية أكثر داخل الكلية، وأشارت أيضاً إلى ضرورة وجود تعاون بين الإداريين والأكاديميين لزيادة فعالية نشاط الكلية على صعيد مجتمع الجامعة والمجتمع الخارجي وهذا التعاون ضروري لزيادة الفعالية وبالتالي يؤثر في المخرجات، وتؤكد النتائج أن الفعالية تزداد بزيادة العلاقات الشخصية بين جميع الأطراف المعنية بالعمل داخل الكلية.

التعليق على الدراسات السابقة:

استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي، كما أجريت الدراسات على الجامعات، والكليات الجامعية، ومديريات التربية والمدارس، كما استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتفاوتت النتائج في درجة تطبيق الحوكمة بين مرتفعة ومتوسطة وضعيفة.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

- استفاد الباحثان في معرفة الخطوات الرئيسية التي يجب اتباعها في إجراءات الدراسة.
- استخدام المنهج المناسب للدراسة.
- استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة.

- كيفية مناقشة النتائج.

ما يميز الدراسة الحالية:

- تناولها لمفهوم الحوكمة في كليات التربية الرياضية.
- تعد من الدراسات القليلة التي تناولت مفهوم الحوكمة في المجال الرياضي في الأردن.

منهجية وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والبالغ عددهم (149) عضو هيئة تدريس.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (75) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وشكلت ما نسبته (50.3%) من مجتمع الدراسة والجدول (1) يبين توصيف العينة.

جدول(1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للمتغيرات

المتغير	فئة المتغير	العدد
النوع الاجتماعي	ذكر	56
	أنثى	19
الجامعة	الأردنية	22
	اليرموك	19
	مؤتة	18
	الهاشمية	16
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	13
	مشارك	14
	مساعد	21
	مدرس	27
سنوات الخبرة	أقل من 5سنوات	17
	من5-10سنوات	28
	10سنوات فأكثر	30

أداة الدراسة:

استخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من عينة الدراسة المستهدفة، باعتبارها أكثر ملاءمة لمثل هذا النوع من الدراسات، بهدف تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، وقد اتبع في إعداد أداة الدراسة الأسس العلمية لبنائها وإخضاعها لاختبارات الصدق والثبات وفقاً للخطوات الإجرائية التالية:

بناء أداة الدراسة:

تم تطوير أدوات الدراسة انطلاقا من موضوع الدراسة وأهدافها وأسئلتها، ومن خلال الإطلاع على الأدبيات المتصلة والدراسات السابقة مثل دراسة الشمري (Al-Shammari, 2014) والحيلة (Al-Helah, 2014) وأبو معيلش (Abu Maileesh, 2013) ومطر ونور (Mater & Noor 2013)، و(Jones, 2011) و(Welsh & Metcalf, 2003).

تكونت أداة الدراسة من جزأين هما:

الجزء الأول: ويشمل البيانات الأولية لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية وتشمل المعلومات العامة وهي: النوع الاجتماعي، الجامعة، الرتبة الأكاديمية وسنوات الخبرة.

الجزء الثاني: ويشتمل على مقياس مكون من مجموعة من المحاور في كل محور عدد من الفقرات تدور حول مبادئ الحاكمية الرشيدة في الجامعات الأردنية، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (32) فقرة موزعة على ثمانية محاور هي: بناء وتطوير صورة وسمعة متميزة للكلية أكاديميا(3) فقرات، تطوير الهيكل التنظيمي للكلية مع التشريعات الناظمة للعمل فيها(3) فقرات، وجود خطة لتطوير وتنمية المهارات والخبرات الأكاديمية (3) فقرات، تحقيق الشفافية والمشاركة الجماعية في الإدارة واتخاذ القرارات(8) فقرات، توظيف أتمتة إدارة المعلومات في الكلية (5) فقرات، تطوير علاقة وطيدة بين الكلية والكليات الأخرى (3) فقرات، وضع وتفعيل ميثاق أخلاقي للعمل داخل الكلية(4) فقرات، الالتزام بمتطلبات المسؤولية المجتمعية تجاه البيئة والمجتمع (3) فقرات.

تم تصنيف إجابات فقرات محاور الدراسة في الجزء الثاني من أداة الدراسة وفقا لمقياس ليكرت (Likert) الخماسي وحدد بخمس إجابات حسب أوزانها رقميا وحسب درجة الموافقة وعلى النحو التالي:

بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطه	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
تمثل (5 درجات)	تمثل(4 درجات)	تمثل(3درجات)	تمثل (درجتان)	تمثل درجة واحده)

ولفهم المدلولات الإحصائية لمدى تطبيق مبادئ الحاكمية الرشيدة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضائها، فقد اعتمد الباحثان درجات الحكم على مدى تطبيق مبادئ الحاكمية الرشيدة وفقا للمعادلة التالية:

من 1.00– أقل من 2.33 منخفض من2.34– أقل من 3.67 متوسط

3.68 فأكثر مرتفع

المعاملات العلمية لمقياس الدراسة:

الصدق:

تم التأكد من صدق المحتوى لمقياس الدراسة من خلال عرضها على (5) محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية إدارة الأعمال في جامعة مؤتة وجامعة فيلادلفيا حيث طلب منهم إبداء الرأي حول ملاءمة فقرات المقياس لقياس الأغراض التي وضعت لأجلها، من حيث وضوح عباراتها ومضمونها والصياغة واللغة، ومناسبة العبارات للمجال الذي تندرج تحته، وكذلك إضافة أو حذف أية عبارة وإضافة أية مقترحات يرونها مناسبة قد تثري الدراسة، حيث أجريت التعديلات المناسبة في ضوء توجيهات المحكمين وأرائهم.

الثبات:

للتحقق من ثبات مقياس الدراسة قام الباحثان باستخراج معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا (CrombachAlpha) والجدول (2) يبين ذلك:

جدول(2) معامل الثبات معاملات ثبات كرونباخ ألفا

المحور	معامل ألفا
تطوير الهيكل التنظيمي للكلية مع التشريعات الناظمة للعمل فيها	.82
توظيف أتمتة إدارة المعلومات في الكلية	.80
بناء وتطوير سمعة وصورة متميزة للكلية أكاديميا	.84
تحقيق الشفافية والمشاركة الجماعية في الإدارة واتخاذ القرارات	.86
وضع وتفعيل ميثاق أخلاقي للعمل داخل الكلية	.83
وجود خطة لتطوير وتنمية المهارات والخبرات الأكاديمية	.84
الالتزام بمتطلبات المسؤولية المجتمعية تجاه البيئة والمجتمع	.81
تطوير علاقة وطيدة بين الكلية والكليات الأخرى	.80

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

النوع الاجتماعي: ولها فئتان (ذكر، أنثى)

الجامعة: ولها أربع فئات (الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، جامعة مؤتة، الجامعة الهاشمية)

الرتبة الأكاديمية: ولها ثلاث فئات (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، مدرس)

سنوات الخبرة: ولها ثلاث فئات (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر)

المتغير التابع: الحوكمة في كليات التربية الرياضية

نتائج الدراسة ومناقشتها

1. السؤال الأول: ما درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكلي ولكل محور من محاور درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والجدول (3) يبين ذلك:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
تطوير الهيكل التنظيمي للكلية مع التشريعات الناظمة للعمل فيها	3.76	.70	1	مرتفع
توظيف أتمتة إدارة المعلومات في الكلية	3.54	.76	2	متوسط
بناء وتطوير سمعة وصورة متميزة للكلية أكاديميا	3.50	.92	3	متوسط
تحقيق الشفافية والمشاركة الجماعية في الإدارة واتخاذ القرارات	3.48	.82	4	متوسط
وضع وتفعيل ميثاق أخلاقي للعمل داخل الكلية	3.40	1.06	5	متوسط
وجود خطة لتطوير وتنمية المهارات والخبرات الأكاديمية	3.36	.86	6	متوسط
الالتزام بمتطلبات المسؤولية المجتمعية تجاه البيئة والمجتمع	3.29	1.02	7	متوسط
تطوير علاقة وطيدة بين الكلية والكليات الأخرى	3.24	1.11	8	متوسط
الكلي	3.46	.78	متوسط	

يلاحظ من خلال الجدول (3) أن درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس, جاءت متوسطة وبمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (0.78)، وقد حل مجال (تطوير الهيكل التنظيمي للكلية مع التشريعات الناظمة للعمل فيها) في الرتبة الأولى وبمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي بلغ (3.76) وانحراف معياري (0.70)، في حين جاء مجال (تطوير علاقة وطيدة بين الكلية والكليات الأخرى) بالرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي بلغ (3.24) وانحراف معياري (1.11)، وهذا يدل على وجود

مبادئ وقواعد للحاكمية في كليات التربية الرياضية ولكن بدرجة متوسطة، أي أنها ليست بالمستوى المطلوب ودون الطموح، وتحتاج إلى تفعيل وتعزيز مبادئ الحوكمة، لزيادة فعالية العمل والدافعية، لتطوير وتنمية المهارات والخبرات الأكاديمية والارتقاء بالمستوى الأكاديمي والإداري وتحقيق الشـــفافية والمشاركة الجماعية في الإدارة واتخاذ القرارات، وهذا ما أكدت عليه دراسة دوبر وميستر (Deboer & Meister, 2010) والتي أشارت نتائجها إلى أن المجالات المحتملة للتحسين والتطوير في هيكلة المجالس الحالية وممارسة أعمالهم لا تتم إلا من خلال تطبيق الحاكمية ومبادئها بشكل متقن وتفعيل دور الرقابة الخارجية فيها ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن كل كلية تستمد عملها الأكاديمي والإداري، وخططها الإستراتيجية، وفقا لرؤية ورسالة الجامعة، واستنادا للأنظمة والتعليمات التي تخص كل جامعة، وهذا يؤكد وجود هيكل تنظيمي يوضح المسؤوليات والصلاحيات، ووجود قنوات اتصال، وكذلك وجـــود أنظمة وتعليمات عادلـــة للترقية، مما ينعكـــس إيجابـــا على أداء أعضاء هيئة التدريس وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العرينـــي (Al-oraini, 2014) ودراســـة الشـــمري (Al-Shammari, 2014) ودراســة حتاملـه وســلامه (Hatamleh, & Salamah, 2017) ودراسة أبو العلا (Abo Alola, 2017)، وتختلف نتائجها مع دراسة الحيلة (Al-Helah, 2014) والتي أظهرت نتائجها وجود مستوى مرتفع لمعايير جودة البيئة الجامعية وكذلك دراسة ناصر الدين (Nasser Al-din, 2012) والتي أظهرت نتائجها أن واقــع تطبيق الحاكمــية الرشــيدة في جامعة الــشرق الأوسـط جاءت بدرجة مرتفعة وكذلك دراسة جونز (Jones, 2011) والتي أظهرت نتائجها أن موضوع الحوكمة في الكليات حصل على اهتمام كبير في الولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى وجود علاقات رسمية، ودراسة قرواني (Qarwani,2016) والتي توصلت نتائجها إلى وجود ممارسة للحوكمة بدرجة مرتفعة في المدارس الثانوية في فلسطين من وجهة نظر المعلمـــين والمعلمات، وكذلك دراسة الســـوادي (Assawadi, 2015) والتي أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق الحوكمة الرشيدة في الجامعات السعودية جاءت بدرجة ضعيفة.

وفيما يلي عرض للفقرات تبعا للمحاور

أولاً: محور بناء وتطوير صورة وسمعة متميزة للكلية أكاديمياً

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لفقرات محور بناء وتطوير صورة وسمعة متميزة للكلية أكاديمياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	استقطاب أعضاء هيئة تدريس على قدر عالٍ من الخبرة والكفاءة	3.41	1.29	3	متوسط
2	تقديم مساقات تدريسية ذات مستوى عالي	3.55	.90	2	متوسط
3	توفير البيئة التعليمية الملائمة	3.56	.95	1	متوسط
4	محور بناء وتطوير سمة وصورة متميزة للكلية	3.50	.92	–	متوسط

يتضح من الجدول(4) أن الفقرة رقم (3) والتي تنص على (توفير البيئة التعليمية الملاءمة) قد جاءت في المرتبة الأولى وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري(0.95)، بينما جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على (استقطاب أعضاء هيئة تدريس على قدر عال من الخبرة والكفاءة) في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.41) وانحراف معياري(1.29).

ثانيا: محور تطوير الهيكل التنظيمي للكلية مع التشريعات الناظمة للعمل فيها

جدول(5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور تطوير الهيكل التنظيمي للكلية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	وضوح المسؤوليات والصلاحيات للمستويات الإدارية.	3.76	.85	2	مرتفع
2	وجود قنوات اتصال فعالة.	3.66	.96	3	متوسط
3	وجود أنظمة وتعليمات عادلة للترقية	3.83	.86	1	مرتفع
4	تطوير الهيكل التنظيمي للكلية	3.76	.70	–	مرتفع

يتضح من الجدول(5) أن الفقرة رقم (3) والتي تنص على (وجود أنظمة وتعليمات عادلة للترقية) قد جاءت في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري(0.86)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على (وجود قنوات إتصال فعالة) في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري(0.96).

ثالثاً: محور وجود خطة لتطوير وتنمية المهارات والخبرات الأكاديمية

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لفقرات محور وجود خطة لتطوير وتنمية المهارات والخبرات الأكاديمية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	وضوح المسؤوليات والصلاحيات للمستويات الإدارية.	3.44	.95	1	متوسط
2	وجود قنوات اتصال فعالة.	3.41	1.05	2	متوسط
3	وجود أنظمة وتعليمات عادلة للترقية	3.23	1.09	3	متوسط
4	وجود خطة لتطوير وتنمية المهارات والخبرات الأكاديمية	3.36	.86	–	متوسط

يتضح من الجدول(6) أن الفقرة رقم (1) والتي تنص على (وضوح المسؤوليات والصلاحيات للمستويات الإدارية) قد جاءت في المرتبة الأولى وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري(0.95)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على (وجود أنظمة وتعليمات عادلة للترقية) في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.23) وانحراف معياري(1.09).

رابعاً: محور تحقيق الشفافية والمشاركة الجماعية في الإدارة وإتخاذ القرارات

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لفقرات محور تحقيق الشفافية والمشاركة الجماعية في الإدارة واتخاذ القرارات

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	إشراك أعضاء هيئة التدريس في وضع وتطوير الأنظمة والتعليمات كل حسب اختصاصه.	3.42	1.15	6	متوسط
2	وضوح الأنظمة والتعليمات.	3.76	.85	1	مرتفع
3	توفير مناخ إيجابي في بيئة العمل بين إدارة الكلية وأعضاء هيئة التدريس	3.55	.94	3	متوسط
4	تنظيم برامج وورش عمل لإشاعة ثقافة العمل بروح الفريق	3.39	1.10	7	متوسط
5	وضع وتنفيذ أنشطة جماعية داخل الكلية وخارجها	3.58	1.02	2	متوسط
6	تشجيع الإنتاج العلمي المشترك بين أعضاء هيئة التدريس	3.44	1.22	5	متوسط
7	مشاركة أعضاء هيئة التدريس في اتخاذ القرارات	3.30	1.08	8	متوسط
8	وضوح الخطط المستقبلية	3.45	1.09	4	متوسط
9	تحقيق الشفافية والمشاركة الجماعية في الإدارة واتخاذ القرارات	3.48	.82	-	متوسط

يتضح من الجدول(7) أن الفقرة رقم (2) والتي تنص على (وضوح الأنظمة والتعليمات) قد جاءت في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري(0.85)، بينما جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على (مشاركة أعضاء هيئة التدريس في إتخاذ القرارات) في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.30) وانحراف معياري(1.08).

خامساً: محور توظيف أتمتة إدارة المعلومات في الكلية

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لفقرات محور توظيف أتمتة إدارة المعلومات في الكلية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	أتمتة الأعمال الإدارية والأكاديمية	3.41	1.17	5	متوسط
2	توظيف أنظمة المعلومات في مجالات التدريس	3.53	.90	3	متوسط
3	توظيف أنظمة المعلومات في مجال البحث العلمي	3.47	.97	4	متوسط
4	بناء قواعد بيانات معلوماتية عن أنشطة الكلية	3.56	.95	2	متوسط
5	تحديث الموقع الإلكتروني دورياً	3.67	.94	1	متوسط
6	توظيف أتمتة إدارة المعلومات في الكلية	3.54	.76	–	متوسط

يتضح من الجدول(8) أن الفقرة رقم (5) والتي تنص على (تحديث الموقع الإلكتروني دوريا) قد جاءت في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري(0.94)، بينما جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على (أتمتة الأعمال الإدارية والأكاديمية) في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.41) وانحراف معياري(1.17).

سادسا: محور تطوير علاقة وطيدة بين الكلية والكليات الأخرى

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لفقرات محور تطوير علاقة وطيدة بين الكلية والكليات الأخرى

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	وضع برامج مستمرة لزيارات أكاديمية متبادلة مع جامعات متميزة.	3.23	1.25	2	متوسط
2	تنفيذ شراكات مع جامعات متطورة في البحث العلمي	3.30	1.25	1	متوسط
3	تشجيع منح علمية متبادلة مع الجامعات الأخرى	3.20	1.17	3	متوسط
4	تطوير علاقة وطيدة بين الكلية والكليات الأخرى	3.24	1.11	-	متوسط

يتضح من الجدول(9) أن الفقرة رقم (2) والتي تنص على (تنفيذ شراكات مع جامعات متطورة في البحث العلمي) قد جاءت في المرتبة الأولى وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.30) وانحراف معياري(1.25)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على (تشجيع منح علمية متبادلة مع الجامعات الأخرى) في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري(1.17).

سابعا: محور وضع وتفعيل ميثاق أخلاقي للعمل داخل الكلية

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لفقرات محور وضع وتفعيل ميثاق أخلاقي للعمل داخل الكلية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	تعميم الميثاق الأخلاقي على جميع العاملين	3.48	1.23	1	متوسط
2	تعزيز تطبيق الميثاق الأخلاقي من حيث: الانتماء والعدالة والصدق والحس بالمسؤولية	3.47	1.18	2	متوسط
3	وجود الأدوات الرادعة لغير الملتزمين به	3.26	1.27	4	متوسط
4	وجود أدوات محفزة لتطبيق الميثاق الأخلاقي	3.39	1.30	3	متوسط
5	وضع وتفعيل ميثاق أخلاقي للعمل داخل الكلية	3.40	1.06	-	متوسط

يتضح من الجدول(10) أن الفقرة رقم (1) والتي تنص على (تعميم الميثاق الأخلاقي على جميع العاملين) قد جاءت في المرتبة الأولى وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.48) وانحراف معياري(1.23)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على (وجود الادوات الرادعة لغير الملتزمين به) في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري(1.27).

ثامناً: محور الالتزام بمتطلبات المسؤولية المجتمعية تجاه البيئة والمجتمع

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الالتزام بمتطلبات المسؤولية المجتمعية تجاه البيئة والمجتمع

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	تعميم مفهوم المسؤولية المجتمعية في الخطط الدراسية	3.31	1.09	1	متوسط
2	وضع برامج للوفاء بالمسؤولية المجتمعية	3.30	1.10	2	متوسط
3	توفير الموازنة المالية لتنفيذ برامج المسؤولية المجتمعية	3.26	1.18	3	متوسط
4	الالتزام بمتطلبات المسؤولية المجتمعية تجاه البيئة والمجتمع	3.29	1.02	–	متوسط

يتضح من الجدول(11) أن الفقرة رقم (1) والتي تنص على (تعميم مفهوم المسؤولية المجتمعية في الخطط الدراسية) قد جاءت في المرتبة الأولى وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.31) وانحراف معياري(1.09)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على (توفير الموازنة المالية لتنفيذ برامج المسؤولية المجتمعية) في المرتبة الاخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري(1.18).

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية وفقا لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، الجامعة، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة).؟

للإجابة على السؤال الثاني تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent T Test) واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) واختبار شافيه للمقارنات البعدية والجداول(12), (13), (14), (15), (16), تبين ذلك.

أولاً: النوع الاجتماعي

تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent t Test) والجدول(12) يبن ذلك:

جدول(12) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent T Test) لدلالة الفروق في درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعا للنوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
ذكر	56	3.43	.80	73	-.593	.555
أنثى	19	3.55	.72			

يتبين من الجدول(12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس, تعزى للنوع الاجتماعي حيث بلغت قيمة (ت) = (-.593). ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن مستوى الاطلاع والمعرفة والإدراك بمبادئ الحوكمة لـــدى الذكور والإناث متساوية ولا يوجد فرق من حيث النوع الاجتماعي من خلال مشاركة الطرفين في معرفة أهمية دور الحوكمة في التأثير الإيجابي على المؤسسات التعليمية ودورها في تحقيق الكفاءة والفعالية على المستوى التنظيمي، وأنها دافع رئيـــسي لإحداث التغيير ومواجهة التحديات وتصحيح الانحـــرافات والاختلالات فيها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة قروانـــي (Qarwani, 2016) ودراسة العريني

(Al-oraini, 2014) واختلفت مع دراسة (Abu Maileesh, 2013) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس، فيما يتعلق بالقرارات الأكاديمية والإدارية في مجال صنع القرار الإداري ولصالح الذكور.

ثانياً: الجامعة

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول رقم (13) يبين ذلك:

جدول(13) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعا للجامعة

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الأردنية	22	3.48	.64	الجامعة	21.227	3	7.076	20.933	.000
اليرموك	19	4.03	.50	الخطأ	23.999	71	.338		
مؤتة	18	2.58	.74	الكلي	941.583	75			
الهاشمية	16	3.74	.32	الكلي المصحح	45.226	74			

يلاحظ من الجدول(13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تعزى للجامعة، حيث كانت قيمة (ف)=(20.993)، لمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية والجدول(14) يبين ذلك:

جدول(14) اختبار شافيه للمقارنات البعدية لاتجاه الفروق في درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعا للجامعة

الجامعة (أ)	الجامعة (ب)	متوسط الفروق	الدلالة
الأردنية	اليرموك	-.5490*	.035
	مؤتة	.8957*	.000
	الهاشمية	-.2610	.603
اليرموك	مؤتة	1.4447*	.000
	الهاشمية	.2880	.549
مؤتة	الهاشمية	-1.1567*	.000

**دالة عند مستوى الدلالة($0.01\geq\alpha$)

يتبين من الجدول(14) وجود فروق في درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بين جامعة مؤتة من ناحية وبقية الجامعات الثلاث (الأردنية، اليرموك، الهاشمية) من ناحية أخرى ولصالح الجامعات الثلاث (الأردنية، اليرموك، الهاشمية)، وكذلك بين الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك ولصالح جامعة اليرموك، وتدل هذه النتيجة على انخفاض مستوى تطبيق مبادئ الحوكمة في جامعة مؤته مقارنة بالجامعات الأخرى، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن التطبيق الفعلي لمبادئ الحوكمة ليست بالقدر الكافي، وإنما هي من خلال الشعارات والترويج الإعلامي، دون العمل على تطبيق هذه المبادئ وتحويلها إلى منهجية عمل سواء في الجامعة أو في باقي الجامعات، ولكن بدرجة أقل، وهذا يتطلب من إدارة الجامعة العمل على تطبيق مبادئ الحوكمة في الجامعة، مما سيؤدي إلى إحداث تغييرات إيجابية تمكنها من تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية، وبالتالي تضمن لنفسها التفوق والاستمرارية، حيث أن معظم الجامعات التي تبنت منهج الحوكمة قد حققت نتائج إيجابية، وينسجم هذا مع دراسة، كما يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى وجود اختلاف بين الجامعات في رؤية ورسالة الجامعة، فكل جامعة لها رؤيتها ورسالتها الخاصة ولها خصوصيتها سواء في إمكاناتها البشرية أو المالـــية أو غيرها، مما انعكـــس هذا الاختلاف على الجـــوانب المتعلقة بإدارة الجامعة ومواردهـــا ودرجة تطبيق الحوكمة في كل جامعة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جانـــغ ووي

(Jiang & Wei, 2011)، والتي أشارت نتائج الدراسة بأن هيكليات الحاكمية في الجامعة الأمريكية مختلفة بشكل كبير عن تلك الهيكليات الموجودة في الجامعة الصينية، كما وينسجم هذا مع ما ورد في دراسة ناصر الدين (Nasser Al-din, 2012)، التي أظهرت وجود تطبيق كبير للحاكمية في جامعة الشرق الأوسط، انعكس على أدائها وأرباحها، ويبدو ووفق آراء أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك فإنها تحرص على تطبيق مبادئ الحاكمية بشكل أفضل من الجامعات الأخرى، ولكن بالمحصلة فإنها جميعها تطبق مبادئ الحوكمة وبدرجة متوسطة حسب أفراد عينة الدراسة، كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة جونز (Jones, 2011) والتي أظهرت نتائجها أن موضوع الحوكمة في الكليات حصل على اهتمام كبير في الولايات المتحدة الأمريكـــية، ودراسة أبو معيلـــيش (Abu Maileesh, 2013) في دراستها التي هدفت الكشف عن أثر الحاكمية المؤسسية في صنع القرارات الإدارية والأكاديمية في الجامعات الأردنية، والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات.

ثالثاً: الرتبة الأكاديمية

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول(15) يبين ذلك:

جدول(15) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعا للرتبة الأكاديمية

الرتبة الأكاديمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أستاذ	13	3.15	.93	الجامعة	3.452	3	1.151	1.955	.128
مشارك	14	3.26	.68	الخطأ	41.774	71	.588		
مساعد	21	3.45	1.00	الكلي	941.583	75			
مدرس	27	3.71	.44	الكلي المصحح	45.226	74			

يلاحظ من الجدول(15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تعزى للرتبة الأكاديمية، حيث كانت قيمة (ف)=1.955)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى توفر فرص مناسبة لأعضاء الهيئات التدريسية في للاطلاع على ما تقوم به الجامعات في المهام والأعمال الرئيسية، مثل المشاركة الداخلية في مجالس الكلية، وعقد الورش التدريبية، والمشاركة في المؤتمرات العلمية، والاطلاع على القرارات التربوية، وهذا ما أكدت عليه دراسة ويلش ومتكلف (Welsh & Metcalf, 2003)، والتي أشارت نتائجها إلى أن تفويض السلطة للأكاديميين يساعد على زيادة فعالية العمل والدافعية أكثر داخل الكلية، وأشارت أيضاً إلى ضرورة وجود تعاون بين الإداريين والأكاديميين لزيادة فعالية نشاط الكلية على صعيد مجتمع الجامعة والمجتمع الخارجي وهذا التعاون ضروري لزيادة الفعالية وبالتالي يؤثر في المخرجات وتؤكد النتائج أن الفعالية تزداد بزيادة العلاقات الشخصية بين جميع الأطراف المعنية بالعمل داخل الكلية، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أبو معيلش (Abu Maileesh, 2013) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة العريني (Al-oraini, 2014) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالـــة إحصائية تعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي، ولصالح المؤهـــل الأعلـــى، كما وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أبو العـــلا (Abo Alola, 2017) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية بين فئة المحاضر وبين فئة أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ، لصالح فئة الرتبة الأعلى في المتوسط الكلي وفقط في الأبعاد الثلاثة لممارسة القيادة من خلال الحوكمة الرشيدة التالية الشفافية، المشاركة الفاعلة، والمساءلة.

رابعاً: سنوات الخبرة

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول(16) يبين ذلك:

جدول(16) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعا لسنوات الخبرة

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
أقل من 5سنوات	17	3.69	.81	الجامعة	1.469	2	.734	1.208	.305
من5- 10سنوات	28	3.45	.79	الخطأ	43.757	72	.608		
10سنوات فاكثر	30	3.33	.75	الكلي	941.583	75			
				الكلي المصحح	45.226	74			

يلاحظ من الجدول(16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تعزى لسنوات الخبرة، حيث كانت قيمة (ف)=(1.208) ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن جميع أعضاء الهيئات التدريسية يمتلكون المعرفة والخبرة اللازمة لتطبيق مبادئ الحوكمة، ويستشعرون أهميتها في تحقيق الميزة التنافسية، والمحافظة على مستوى مرتفع في الجامعات، لتحقيق أهداف الجامعة، وهذا ينسجم مع ما جاء في دراسة جونز (Jones, 2011)، والتي أكدت على أن موضوع الحوكمة في الكليات حصل على اهتمام كبير في الولايات المتحدة

الأمريكية، وأنه حصل على تمويل كبير من إدارة المؤسسات التعليمية، كما بينت أن الحوكمه تؤثر بشكل إيجابي على مصداقية القرارات التي يصدرها أعضاء الهيئات التدريسية في الكليات باختلاف تخصصاتها، ما عدا كلية الآداب حيث أنها لم تشارك بشكل فعال في تطبيق الحوكمة داخل أقسامها، ولم يكن لها تأثير على الهيئة التدريسية، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أبو معيلـــش (Abu Maileesh, 2013) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر ولصالح الفئة العمرية (55 فما فوق).

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة فقد تم التوصل للاستنتاجات التالية:

- قلة اهتمام أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية بالاطلاع على معايير ومبادئ الحوكمة الموجودة في الجامعات.
- وضوح المسؤوليات والصلاحيات للمستويات الإدارية، ووجود أنظمة وتعليمات عادلة للترقية ووجود قنوات اتصال فعالة.
- تفاوت تطبيق مبادئ الحوكمة بين الكليات في الجامعات الأردنية، نظرا لوجود قوانين وأنظمة وتعليمات خاصة في كل جامعة ولخصوصية كل جامعة.
- تنحصر العلاقات بين الكليات في حدودها الدنيا ولم ترقى إلى مستوى الطموح لعدم تفعيل برامج الزيارات الأكاديمية، وتنفيذ شراكات مع الجامعات المتطورة في البحث العلمي.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة فقد تم التوصل للتوصيات الآتية:

- نشر ثقافة الحوكمة بين أعضاء هيئة التدريس والعمل على تطبيقها على نطاق أوسع.
- وضع خطط لتطوير وتنمية المهارات والخبرات الأكاديمية من خلال تنظيم برامج وورش عمل لإشاعة ثقافة العمل بروح الفريق.

- توجيه أعضاء هيئة التدريس للالتزام بمتطلبات المسؤولية المجتمعية تجاه البيئة والمجتمع من خلال تعميم مفهوم المسؤولية المجتمعية في الخطط الدراسية وضع برامج للمسؤولية المجتمعية.
- العمل على توطيد العلاقات بين الكليات والجامعات من خلال وضع برامج مستمرة لتبادل الزيارات الأكاديمية وتنفيذ شراكات مع جامعات متقدمة في أساليب البحث العلمي.
- إجراء المزيد من الدراسات في الحوكمة في المجال الرياضي.

References:

Abo Alola L. (2017). Astrategy for developing the practice of leadership through good governance according to the perceptions of faculty members at Taif University, Journal of Educational and Psychological Studies, Sultan Qaboos University, 11 (1), 17-35.

Abu Maileesh, A. (2013). Institutional Governance and its Role in Administrative and Academic Decision Making in Jordanian Universities, Master Thesis, Amman Arab University, Faculty of Business Administration.

Al-oraini M. A. (2014). The reality of the application of governance from the point of view of members of administrative and academic bodies working at the University of Imam Muhammad bin Saud Islamic, International Journal of Specialized Education, 3 (12), 114-148.

Al-Helah M. (2014). To ensure the quality of the educational process in the university from the perspective of students, the sixth annual scientific conference, Middle East University, Amman, Jordan.

Al-Mimi, O.; Maklof, Sh. & Morrah, F. (2004). Quality in Palestinian Universities: Procedures and Practices, Paper presented at the Conference on Quality in Palestinian Education, Ramallah, Palestine.

Al-Shammari S. (2014). The Degree of Administrative Leadership in Kuwait University for the Principles of Governance from the Point of View of Faculty Members, (Master Thesis), Middle East University, Faculty of Educational Sciences.

Assawadi A. (2015). Good Governance as an Approach to Quality Assurance and Academic Accreditation in Saudi Universities "Proposal Concept", PhD Thesis, Umm Al Qura University, Faculty of Education, Department of Educational Administration and Planning.

De Boer, H., Huisman, J., & Meister-Scheytt, C. (2010). Supervision in ‘modern ’university governance: Boards under scrutiny. Studies in Higher Education, 35(3), 317-333.

Gader, M . (2012) . Determinants and Norms of Governance,International Scientific Conference Globalization of Management in the Knowledge Age, December 15-17, Al-Jinan University, Lebanon.

Hatamleh, A & Salamah, K. (2017). The degree of application of administrative accountability and institutional governance and the relationship between them in the directorates of education in Jordan from the point of view of their administrative leaders. Journal of Educational and Psychological Studies, Sultan Qaboos University, 11 (1), 102-122.

Jawad B. (2017). The Role of Information Technology in Achieving Governance an Applied Study in the General Authority for Taxation, Iraqi Journal of Information Technology, 7(4), 1-27.

Jiang, H., & Wei, M. (2011). Faculty Roles in University Governance at Two Universities in the United States and China. New Waves-Educational Research & Development, 14(1, 50-66.

Jones, W. (2011). Faculty involvement in institutional governance: A literature review. Journal of the Professoriate, 6(1), 118-135.

Khurshid, M. & Yousef, M. (2008). The Challenges of Reality and the Future of the Role of Students and Legislative Reform in the Management of the University, a workshop organized by the Arab Reform Forum at the Bibliotheca Alexandrina.

Mater, M. & Noor, A. (2013). The Role of Governance in Improving the Quality of the Output of University Education in Jordan, Middle East University, Third Scientific Conference for Quality Assurance of University Education, Amman, Jordan.

Ministry of Public Sector Development, (2014). Guide to Govemance Practice in the Public Sector.

Nasser Al-din. Y. (2012). The reality of the application of governance in the Middle East University from the point of view of the members of the teaching and administrative bodies working in it, Unpublished research, Middle East University, Amman, Jordan.

Qarwani, K, (2016). The extent of the practice of governance in secondary schools in Palestine from the point of view of teachers and teachers, Journal of the Union of Arab Universities for Education and Psychology, 14 (4) 111-157.

Rasian, Z. (2009). Higher Education Governance in Developing Countries, Challenges and Recommendations. Nonpartisan Education Review/Essays, 5(3), 1-18.

Siraj Al-din, E. (2009). University Governance and Enhancing the Capacity of the Higher Education and Scientific Research System in Egypt, Alexandrina, Egypt.

Welsh, J. & Metcalf, J. (2003). Faculty and administrative support for institutional effectiveness activities: a bridge across the chasm?. The Journal of Higher Education, 74(4), 445-468.